السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

الحوكمة الاستباقية

استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة قبل أيام الدورة الخامسة للقمة العالمية للحكومات التي حضرها في دبي قرابة 4000 ضيف من رؤساء الدول والحكومات وقادة المنظمات الدولية ورواد القطاع الخاص وعلماء في البيئة وخبراء في علوم المستقبل وعدد من المفكرين من مختلف دول العالم للمشاركة في التفكر بمستقبل الحكومات وانعكاس التحولات العميقة على المجتمعات والسبل الكفيلة بإيجاد الحلول الاستباقية لها. ومثلما يبدو فإن «القمة العالمية للحكومات» في دولة الإمارات أمست بوابة رئيسية من بوابات الدخول إلى المستقبل.

□ □ □

من التقارير المقدمة إلى القمة تقرير يتحدث عن «الحوكمة الاستباقية» يشير إلى الهوة المتزايدة في العديد من الدول بين توقعات المواطنين وقدرة المؤسسات الحكومية على تلبيتها حيث الاحتياجات والأمنيات أسرع من القدرة على الاستجابة، بعد أن أسهم التقدم التكنولوجي السريع والواسع الانتشار في كشف «هشاشة الهياكل الحكومية التقليدية»!

ويضيف التقرير أن بيئة العمل الاستراتيجية التي تواجه صناع القرار الحكوميين تمر في خضم اضطراب غير مسبوق، ولهذا يتوجب على القادة في الحكومات تقييم البيئة المستقبلية المختلفة عن البيئة الحالية.

□ □ □

يتحدث التقرير عن دخول العالم في مرحلة انتقالية على الصعيدين السياسي والاقتصادي تتزايد فيها حالة «عدم اليقين الاستراتيجي»، فالتغيير الحاد في المناخ مستمر في دفع التقلبات في أسعار المواد الغذائية، وذلك أمر قد يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي في عدد من الدول مما قد يغير من الديناميكيات الجيوسياسية الإقليمية. كما تزامنت هذه التحولات السريعة والحادة مع زيادة قوة الأفراد الذين مكنتهم التكنولوجيا الحديثة من رؤية أعمق حول جودة حكوماتهم ومقارنتها بأداء حكومات أخرى. واختم بالإشارة إلى سهولة الوصول إلى تلك التقارير في الموقع الإلكتروني الخاص بالقمة العالمية للحكومات.

حلوانيات

hamad40073@gmail.com
حمد الحلوان

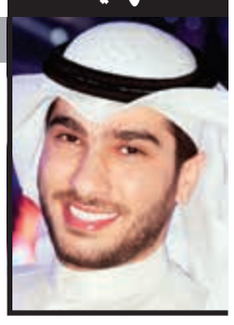

البطاقة الخضراء الأميركية أم القلوب الخضراء الإماراتية؟!

في السابق كانت الأنظار في الأوساط العربية عموما تتجه نحو الحصول على البطاقة الخضراء (green card) والإقامة في أميركا والحصول على فرصة العمل هناك مع العديد من المميزات في ذلك، ولكن في الآونة الأخيرة وفي بداية فترة حكم دونالد ترامب لأميركا أصبحت البطاقة الخضراء تسبب قلقا لمن يمتلكها أو الذي كان يفكر في الحصول عليها بعد القرارات الأميركية والتصريحات بهذا الشأن.

ولكن الكثير لم يدرك بأن الفرصة الحقيقية قريبة جدا ومميزات العمل الناجح موجودة لدينا في الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى الكثير من المقومات على أرض الخير، فالإمارات بجهود قيادتها الحكيمة جعلت في أرضها خصوبة اقتصادية واستثمارية وسياحية مما أدى إلى خلق فرص كثيفة للعمل وليس العمل فقط وإنما العمل الناجح الذي زادت ثماره. علاوة على ذلك، فإن حكومة الإمارات فتحت ورحبت بالكثير من صناع النجاح واستقطاب من يريد الإنجاز وما زالت أحضانها دافئة لكل من يود المشاركة في هذا النجاح.

في الأمس القريب جدا وفي بداية عامنا الحالي أطلقت الإمارات «عام الخير»، وقد وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رسالة القيادة الرشيدة في عام الخير وفحواها في كلمتين: «إحداث فرق»، ويعني بذلك الفرق في حياة فرد أو مجتمع في العطاء اللامتناهي الذي تعودناه على الأشقاء الإماراتيين، وكذلك في الأمس الأقرب جدا وأمام قياديي العالم أجمع وفي أثناء القمة العالمية للحكومات تم التأكيد على الخير من خلال أبرز الرسائل التي نطق بها ولي عهد الإمارات وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائلا:

- ان مجلس التعاون الخليجي بقيادة الملك سلمان سينجز في السنوات القليلة المقبلة أضعاف ما أنجز في عقود.
- لا يجب أن نفقد الأمل في تحقيق التطور والتقدم العربي مهما كانت التحديات.
- صناعة القادة أهم عناصر تحقيق النجاح.
- النجاح لا يقاس بحجم السكان ولا بالثروات النفطية بل بالإرادة والإدارة الصحيحة.
- الفساد معضلة كبيرة تواجه العالم العربي وهي من اسباب تخلف العديد من البلدان.
- نحن مستعدون في الإمارات لتدريب مكثف للشباب العربي ونقدم لهم خبراتنا حتى يصبح جاهزا للقيادة والإدارة.

لذلك الإمارات غير بكل ما تحمله صفات التغيير الإيجابي بعيدا عن السلبية، ونؤكد أن الإماراتيين قيادة وشعبا ذوو قلوبا خضراء تأسرك في حب أرضها وشعبها وهذا ما يفضله أي إنسان بعيدا عن كل بطاقات الكون الخضراء.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

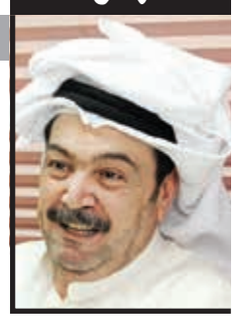

شخابيط القادة المجهولين

كثير من الناس يشيد بمقدمي ومقدمات البرامج التلفزيونية والإذاعية وبقوة طرحهم وهم لا يعلمون أن خلف ما يشاهدونه أو يسمعونه عددا لا يستهان به من الأشخاص يطلق عليهم اسم «فريق العمل» مكون من معدين جهزوا الأسئلة التي يوجهها المقدم للضيف سواء أعجبت المشاهدين أو لم تعجبهم.

فريق الإعداد يعتمد على معلومات حصلوا عليها من أشخاص ليست لهم علاقة بالبرنامج الذي تشاهدونه وربما كانوا لا يحبون الضيف ويبحثون عن فرصة للانتقام منه أو لمحاولة إفشاله أو الاتفاق مع الضيف لتلميعه وهذا أمر طبيعي في البرامج وأتحدى أي شخص ينفي هذه الحقيقة، فالمعد أو المقدم وكما نقول شعبيا «ليس شمسا شارقة» ليعرف كل شيء.

هذا الأمر مشابه لأغلب الاستجوابات التي مرت بتاريخ الكويت السياسي فكثير منها بنيت على معلومات قد تكون حقيقية أو مغلوطة وعلى طلبات مفروضة من قبل أشخاص ينطبق عليهم وصف الجنود المجهولين الذين نعرف أسماءهم أو صفاتهم، ولكن من المؤكد أن لهم شأنا عظيما بوصول مقدمي البرامج، عفوا أقصد مقدمي الاستجوابات والأسئلة.

وينطبق على القادة المجهولين مقولة أحد الممثلين حين قال لقائده «شخابيط أولاد حضرتك خريطة مستقبل حياتي»، وبناء على هذا النهج المعمول به حاليا فإن رغبات مقدمي الاستجوابات الحقيقيين مجهولة لنا كمواطنين ولكنها معلومة لمن يقدمها حتى لو كانت شخابيط فهي خريطة مستقبل لكل من يقدم الأسئلة نيابة عنهم، فهم من سيقومون بإيصاله للمكان الذي يستفيدون به منه، وفهمكم كفاية.

أدام الله من قدم أسئلته بهدف التنبيه لمواطن الخلل، ولا دام من قدمها من أجل الابتزاز أو نيابة عمن يقوده من الخارج.

هندس

@Al_Derbass
Tariq@Taqatyouth.com
م. طارق جمال الدرباس

احذروا الحرب على الكويت إلكترونيا (2)

قبل أيام وخلال إعلاننا عن تنظيم احدى الورش التدريبية كانت الطريقة الوحيدة للدفع هي الدفع الإلكتروني كما هي العادة.

ولكن فوجئ السكرتير المسؤول عن التسجيل أن عددا من المتدربين لا يرغب في استخدام الدفع إلكترونيا بل يريدون الحضور والدفع نقدا بسبب تعرض بعض البنوك لهجوم إلكتروني.

وهذا ما حدث ويعتبر مثالا على ما عاشته الكويت خلال الاسبوع الماضي من القلق والترقب اثر الهجمات الإلكترونية على بعض البنوك الكويتية وبعض مواقع البيع الإلكتروني.

كما تداول الكثير في وسائل التواصل الاجتماعي والواتساب احد المغردين مهددا للأنظمة الإلكترونية في البلاد.

قبل شهور حذرت من هذا الموقف في مقالتي بتاريخ 20/09/2016 بعنوان «احذروا الحرب على الكويت إلكترونيا!» والتي تطرقت فيها الى مؤتمر Defcon للاختراق في لاس فيغاس الأميركية وتطرقهم الى الكويت كمثال عن الاختراقات.

واجدد ندائي ومطالبتي بضرورة العمل على تقوية وتعزيز نظام الأمن المعلوماتي والإلكتروني والقيام بمسح شامل على أنظمة مؤسسات الدولة وسد جميع الثغرات حتى تكون الكويت بعيدة عن هذه الهجمات الحساسة والتي قد تسبب كوارث مالية وأمنية في البلاد.

نحن بحاجة الى التواجد الحكومي الإعلامي المباشر لتفنيد وتوضيح الكثير من الأقاويل حول الهجمات الإلكترونية وتوضيح طرق الوقاية الشخصية لمثل هذه الأعمال، وما هي الخطوات الصحيحة التي يجب القيام بها عند التعرض لاختراقات في الحسابات البنكية او غيرها.

لا شك اننا نفتقد الشفافية والرد السريع من مؤسسات الدولة الذي لو كان لساهم في القضاء على الاجتهادات الفردية والتي قد تكون خاطئة في كثير من الأحيان.

فأين الناطق الرسمي عن مجلس الوزراء ووزارة المواصلات والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات من حالة الهلع التي اصابت الكويت بسبب التهديد والإرهاب الإلكتروني؟!

غير مقبول وليس معقول ان يختفي المسؤولون الحكوميون في وقت الأزمات ونحن في أكثر الأوقات حاجه لهم.

من جانب آخر، يجب الإشادة بعدد من البنوك التي أصدرت بيانات رسمية تطمينية لتوضيح الأوضاع والطرق والخطوات التي يجب على عملائها القيام بها بشكل سريع لحماية انفسهم ماليا.

الحروب الإلكترونية مستمرة ويجب ان نتعلم ونستثمر الدروس المستفادة ونحدد عناصر الضعف ونعمل على تصحيح الأمور.

اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين، وأدم علينا نعمة الأمن والأمان والاطمئنان.

انتظارات

Sns6666@yahoo.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

«العزل الاجتماعي»

يرى علماء النفس ان العزلة الاجتماعية هي سلوك يعجز فيه الفرد عن التواصل مع الآخرين والاشتراك معهم في عملياتهم الاجتماعية المختلفة، ويكون فيه الفرد ميالا إلى تجنب أي نشاط اجتماعي يقربه منهم سواء كانوا أفرادا أو جماعات، هذا اذا كان العارض نفسيا ناتجا عن تصرف الشخص نفسه وبإرادته ولكن هذا الأسلوب وللأسف الشديد انتهجته بعض الحكومات والمؤسسات والعوائل والأفراد وهي تسعى بشكل واضح وصريح الى تحجيم الآخر وعزل من له تأثير عن المجتمع وذلك لهدف السيطرة عليه والهيمنة السياسية الزائفة وهناك أهداف أخرى تتعلق بالصراع والنزاع وإضعاف الآخرين.

فالعزل الاجتماعي أسلوب مرفوض يلجأ إليه الضعيف والذي لا يملك القوة الفكرية ولا يملك القبول، ومن جهة اخرى أرى ان «الاحتواء» الاجتماعي مطلوب في تنمية المجتمع وزرع روح التآلف والمودة بين أفراده وجماعاته وعوائله، لمصلحة الجميع بعيدا عن الإسفاف والتجريح.

يقول أبو العتاهية

نأتي إلى الدنيا ونحن سواسية
طفل الملوك هنا كطفل الحاشية
فاختر لنفسك ما تحب وتبتغي
ما دام يومـــك والليالي باقية
وغدا مصيرك لا تراجع بعده
إمـــا جنان الخلد وإما الهاوية.

وأخيرا لا تلتفت الى اناس اذا أنجزت حاربوك واذا نجحت ابغضوك واذ توقفت عاتبوك، قلة من البشر جلّ اهتمامهم وقمة سعادتهم هي البحث عن أخطاء المبدعين ولذة محاكاتهم في انتقاد الآخرين، قلة قليلة تعاني من الغرور الاجتماعي وحب الذات وتمارس الحسد بامتياز وتحارب النجاح وتبغض الإبداع، أعاذنا الله منهم وحمانا من خططهم وأعمالهم.

مع الأذينة

Kofaisal@hotmail.com
فيصل أحمد الأذينة

I consider myself

عندما نتكلم عن التمييز العنصري أو العرقي دائما ما تأخذنا عقولنا إلى التباين في لون البشرة لدى بني البشر من أن فلانا لونه أبيض والآخر لونه أسود بصفة عامة، ولكن هذه القضية في الولايات المتحدة الأميركية مشكلة مستعصية يعاني منها المجتمع الأميركي منذ عشرات السنين، إذ إنها تنبني على أسس طبقية مجتمعية ظالمة ترفع من قيمة وحقوق ذوي البشرة البيضاء وتهضم حقوق السود بظلم وإجحاف، وتصبح مطالبهم وحقوقهم ضائعة ومفقودة لا لشيء سوى بسبب لون بشرتهم السمراء، ولقد قام السود منذ أوائل القرن العشرين بحملات كبيرة طالبوا من خلالها بحقوقهم المهضومة وبعدم ازدراء أي إنسان بسبب لون البشرة، ولقد ناضل من أجل القضية العديد من النشطاء السياسيين أبرزهم مارتن لوثر كنج، حيث كان حلمه المساواة بين البيض والسود، حيث كان يحلم بمجتمع تنعدم فيه الطبقية والتمييز العنصري على أساس العرق أو اللون، ويعيش فيه المواطن الأميركي صاحب البشرة السوداء مع ذوي البشرة البيضاء في سلام وأمان وعدل وإنصاف، ولا ننسى مقولته المشهورة والتي «I have a dream».

من جهة أخرى لما تم انتخاب باراك أوباما كأول رئيس أميركي صاحب بشرة سوداء لأول مرة في تاريخ أميركا جزم الجميع بأن مشكلة التمييز العنصري ستنتهي إلى الأبد، ولكن للأسف لم يحصل ذلك، وإذا كنت من ذوي البشرة السوداء كأميركي ستجد في جوازك كلمة «African American»، ولو عملت فحص للحمض النووي DNA وكانت نتيجة الفحص أنه لديك 1٪ جينات بشرة سوداء فستصنف من ذوي البشرة السوداء حتى لو كان لون بشرتك بيضاء، ولكن بسبب جيناتك أصبحت من ذوي الأشخاص المفقودة حقوقهم.

في سنة 1970 قرر أحد المواطنين الأميركيين العنصريين من ذوي البشرة البيضاء والخدود الحمراء أن يبني مدينة صغيرة بأكملها لأناس ذوي بشرة بيضاء دون غيرهم، وقد كتب في لافتة الدخول إلى المدينة أنه ممنوع أن يدخلها الأشخاص ذوو البشرة السوداء، والغريب في الأمر أنه بعد عدة سنوات تحدى أحد النشطاء السياسيين صاحب القرية بأن يعمل فحص الحمض النووي DNA لسكان المدينة، والغريب أنه اتضح أن لدى سكان المدينة نسبة 9٪ من الجينات السوداء، وبعد شهر من هذه النتيجة ألغى ما يقارب نصف سكان المدينة عقودهم مع صاحب القرية لأنه اعتبرهم من ذوي البشرة السوداء أو «African American» على وجه التحديد، وانطلاقا من هذا الموقف أتت كلمة «I consider myself» ومعناها هو: «أنا أحدد من أكون» لا بشرتي هي من تحدد من أكون وما هي مطالبي وما هي حقوقي.

عندما نتكلم عن الكويت، فإن أول ما يتبادر إلى أذهاننا هو صلة الترابط الأسري والمجتمعي الذي تشتهر به، ويأتي ذلك على الترابط العشائري أو القبلي مثل قولهم: «كلنا عيال قرية»، فشعب الكويت يتميز بالعديد من الخصائص التي أهلتهم لكي يكون شعبا مميزا وهو مصطلح يطلق عليه «الفريج»، وهو عبارة عن مجموعة من البيوت تكون متجاورة بجانب بعضها، فسيكولوجية الفريج في الكويت لا تنص على أنه مجموعة من الأفراد تكون مجموعة ـ وهذا المتعارف ـ لا فالشعب الكويتي يمتاز بأن مجموعة البيوت في فريج تكون أسرة، فتجد أفراد البيوت من أطفال يعتبرون البيوت التي بجانبهم ليست بيت جيران بل بيوت أسرة لهم، فتجدهم يطيعون أوامرهم وينصاعون لكلامهم ويعتبرونهم كأهل لهم، فهذه هي الميزة التي يتميز بها شعب الكويت من أنه مجموعة بيوت تكون أسرة، لا مجموعة أفراد تكون أسرة، ولا شك أن هذا أحد العوامل التي ميزت الكويت في الساحة الخليجية، ولا ننسى عندما تعرض مسجد الإمام الصادق للتفجير في شهر رمضان الكريم كيف أن جميع الكويتيين اتحدوا مع بعضهم لكي يتخطوا هذه الأزمة ويزيلوا أثر السم الذي كان يدس من طرف الأعداء والحاقدين على دولتنا العزيزة الكويت.

وإذا أردنا إسقاط هذا المفهوم على دولتنا الحبيبة الكويت، فلا شك أننا سنجد تكرارا لظاهرة التمييز، حيث اننا نجد التصنيف على عدة معايير منها: المذهب كالسني والشيعي، ومكان الإقامة كالبدوي والحضري، ولون البشرة كالأبيض والأسود، وللأسف فإن فهذا المرض الذي يدعى «Racism» أو «Segregation» متفش في مجتمعنا بشكل رهيب وغير طبيعي، حيث انه أصبح أسهل وسيلة لكي تحصل على حقك من أي شخص في الدولة، وما عليك إلا أن تصرخ بصوت عال وتقول: يا محزمي أو يا ولد عمي، وإذا كانت مسألتك تحتاج الكثير من التعدي على القانون فعليك قول كلمة «تكفا» واعتبر أن حاجتك قد قضيت.

الزبدة: إذا كنت مرشحا من قبل قبيلة معينة فعليك استعمال جملة «تكفون يا بني عمي»، وإن كنت حضريا تسكن في المدينة فأكثر من كلمة «طراثيث»، وإن كنت صاحب مذهب سني متشددا فاستعمل مصطلح «المد الصفوي»، وإن كنت شيعيا متشددا فأكثر من مصطلح «حقوق الأقلية»، وإذا كنت تنتمي إلى السلك الحكومي فيكفيك أن تقول الجملة الشهيرة «هذول ضد القانون»، وإن كنت في طرف المعارضة فيكفي أن تقول «هذول مرتشين».

آن الأوان

د.عصام عبداللطيف الفليج

انسوا المناديب والرئاسة وانظروا إلى الأمام

يبدو أن إبليس وجد له مكانا خصبا في مجلس الأمة، فبعدما أيس أن يعبد، كان لا بد من التحريش بين الناس، فهذه هوايته وغوايته.

أقول ذلك وأنا أستغرب من الصراعات الصوتية الشخصانية الجارية في مجلس الأمة، وهي بلا شك سلوك غير حضاري، وغير مقبولة من جميع أطياف المجتمع، وتدل على تراجع سلوكي، وردة قيمية، لا نرضاها لمجلسنا الموقر وأعضائه الكرام.

أخذ الحماس المجموعة الجديدة التي نجحت في الانتخابات، والتي من الواضح أنها لم تقرأ الساحة السياسية جيدا، فأضحت نتيجة انتخابات الرئاسة قاسية جدا. وأعقبتها نتيجة غير متوقعة في انتخابات نائب الرئيس، وسط لغط سياسي وقانوني، وما زالوا بانتظار الرد الدستوري، والذي قد يصل مع انتهاء المجلس!

فكانت لدى الفريقين ردة فعلين مختلفتين، كالتالي:

الأول: نقد مستمر للرئاسة، وتهكم على النواب السابقين واستمرار مناداتهم بالمناديب، والاتجاه المبكر نحو استجواب وزير الإعلام والشباب، كبش الفداء، مذكرني بالمثل المصري «هو ضرب على طول ما فيش شتيمة وزعيق؟!..)، والتلويح المستمر باستجوابات أخرى، دون تدرج في أدوات المحاسبة الدستورية، والتصريح بالمليونيات دون مردود عملي،.. وغير ذلك.

الثاني: تعويم مشكلة نائب الرئيس، ومقاطعة كلام نواب الفريق الأول بالصراخ داخل المجلس، والتعامل بالسب والشتيمة السوقية، والدخول في الأعراض والقضايا الأسرية فيما لا ينفع المجلس والمواطن بشيء، ونشر بعض الإشاعات،.. وغير ذلك.

ولا شك في أن ذلك كله ليس في مصلحة المجلس بشكل خاص، ولا الوطن بشكل عام، ففضلا عما فيه من تضييع للوقت وتأخير لمصالح الناس، فيه انحدار سلوكي غير مسبوق في تاريخ مجلس الأمة، وهذا ما لا يرضاه أحد من كلا الطرفين.

لذا.. فإنني أدعو بداية الفريق الأول لتجاوز الماضي (الذي يتحملون مسؤوليته لعدم مشاركتهم في الحياة النيابية)، ونسيان حكاية المناديب والرئاسة، وأن ينظروا إلى الأمام، ففي النهاية أصبحتم زملاء لهم، وهناك لجان وأعمال مشتركة، ومصالح وطنية، والحكمة ضالة المؤمن.

كما أتمنى عدم الاستعجال باستخدام سلاح الاستجواب، وإعطاء فرصة للحكومة للعمل، فهي بالنهاية حكومة جديدة دستوريا، ولا يمكن محاسبتهم عما مضى، ومساعدتهم تشريعيا لما هو قادم.

وأدعو الفريق الثاني للتحلي بالصبر والحكمة، ومقارعة الحجة بالحجة، وعدم استخدام الكلام البذيء، لأنه يدل على الضعف، وينشر للعالم من أنت، وكما قال سقراط لتلميذه المتبختر بزينته: «تكلم حتى أراك». فأنت تشتم زميلك في البرلمان، والذي تجلس معه في اللجان، ولا أعلم ماذا ستفعلون عند السفر معا!

أسأل الله أن يؤلف بين القلوب، فلسنا بحاجة لمزيد من الشقاق، فالكويت أصغر مما نتصور، وكلنا نعرف بعضنا جيدا، والأخطار تتجول حولنا وبيننا، فانتبهوا لأنفسكم وبلدكم. وكان الله في عون الرئاسة.

□ □ □

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء».